

التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط ممن يعانون من النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية

بن يوسف حنان¹، خطاب يمين²

1- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر (الجزائر)،

hanane.benyoussef@univ-mascara.dz

2- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر (الجزائر)،

yamina.hatab@univ-mascara.dz

تاريخ الإرسال: 2025 /06 /29 ؛ تاريخ القبول: 2025 /09 /20

**Academic Achievement Among First-Cycle Middle School
Students with Hyperactivity, Attention Deficit, and
Impulsivity**

A. Benyoussef, B. Hatab □

Abstract: □

This study aims to identify first- and second-year middle school students who fall under the category of those with hyperactivity, attention deficit, and impulsivity, and to assess their academic achievement levels. It also seeks to determine whether this disorder affects their academic achievement or not. Additionally, the study aims to uncover differences among these students based on the variable of academic achievement level.

The study relied on the descriptive method and was conducted on a sample of 36 students. During the study, a questionnaire was used to assess hyperactivity, attention deficit, and impulsivity. As for academic achievement, it was measured using the students' average grades from academic exams, homework assignments, evaluations, etc.

The study also employed statistical methods including percentages, arithmetic means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, F-test for differences, and one-way analysis of variance (ANOVA).

The study reached the following conclusions:

- There is no statistically significant correlation between hyperactivity, attention deficit, impulsivity disorder, and academic achievement among first- and second-year middle school students.
- There are no statistically significant differences among first year middle school students with hyperactivity, attention deficit, and impulsivity that can be attributed to the variable of academic achievement.

Keywords: hyperactivity; attention deficit; impulsivity; academic achievement; first-cycle middle school students.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية متوسط من فئة ذوي النشاط الزائد وتششت الانتباه والاندفاعية، وعلى مستوى تحصيلهم الدراسي، ومعرفة ما إذا كان هذا الاضطراب يؤثر

في مستوى تحصيلهم أم لا يؤثر. كما تهدف أيضا إلى الكشف عن الفروق لدى هؤلاء التلاميذ تبعا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أجريت على عينة من التلاميذ بلغ عددهم (36) تلميذا، وتم الاعتماد خلال هذه الدراسة على تطبيق استبيان فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية، أما بخصوص التحصيل الدراسي فتمثل في معدل التلاميذ المتحصل عليه من خلال الامتحانات الأكاديمية والواجبات المنزلية والتقويم... الخ. كما استخدمت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط ر بيرسون، ف للفروق، تحليل أحادي التباين Anova.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط.

- لا توجد فروق دالة إحصائية لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: النشاط الزائد؛ تشتت الانتباه؛ الاندفاعية؛ التحصيل الدراسي؛ تلاميذ الطور الأول لمرحلة التعليم المتوسط.

مقدمة:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم إن لم نقل أبرز المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية، وعلى نوعية العملية التعليمية، والأبعد من ذلك هو يدل أيضا على مدى نجاح الطرق التعليمية المتبعة. فجميعها قد تؤثر في مستوى تحصيل التلميذ. وذكر في هذا السياق (Bernadette, 2024: 14) أنه تشير أحدث دراسة لبرنامج التقييم الدولي للطلاب (RISA) لعام (2023) إلى أن هناك فجوات كبيرة بين أفضل وأسوأ الطلاب بخصوص تحصيلهم، وهي فجوات تتفاقم بشكل متزايد، لذلك يجب على المدارس أن تتخذ إجراءات لمعالجة التفاوتات التعليمية حتى يتم تحسين مستوى تحصيل الطلاب.

ولكن في حقيقة الأمر قد يواجه التلاميذ تحديات أخرى تؤثر على تحصيلهم، مثل اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية الذي قد يؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ (مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً)، والذي يكتسب أهمية خاصة في المرحلة المتوسطة المبكرة (الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط)؛ حيث تمثل الخطوة الأولى للتحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، ولهذا قد سلطنا الضوء من خلال هذه الدراسة على التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب بغرض الاهتمام بهم والسعي لتقديم العلاج المناسب لهم، بالإضافة إلى تقديم الإرشادات اللازمة للأسرة بخصوص طرق التعامل معهم. وفي نفس الوقت للتعريف بخطورة اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية بهذه المرحلة التي تشهد تغيرات نمائية؛ نفسية واجتماعية مما يزيد من حساسية التلاميذ للتأثيرات السلوكية والانفعالية المختلفة.

فتعد مرحلة المراهقة المبكرة (11، 12 سنة) مرحلة جد حساسة مليئة بمختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية والأكاديمية، وتصبح أكثر عندما يحاول المراهق في هذه المرحلة العمرية بناء عالم خاص به، قد يخالف من خلاله كل تعليمات وتوجيهات الآخرين كالأُسرة أو المعلمين أو حتى الأخصائيين أيضا، فيرى أنه على صواب في كل ما يقوم به من سلوكات مختلفة، قد تكون في الحقيقة سلبية، وبالتالي تؤثر تأثيرا سلبيا على مساره الدراسي.

ويعد المراهقين شريحة مهمة في المجتمع، كما يعد تعليمهم أساسيا وضروريا لبناء سلوك المراهق حتى يكون سلوكا مقبولا يتناسب مع المجتمع. لذلك وجب على المختصين الانتباه على كل الاضطرابات التي من الممكن أن تؤثر على مسيرتهم الدراسية وعلى تحصيلهم الدراسي، بما فيها اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية كما ذكرنا سلفا الذي يجب علاجه والحد منه. ويجب أن ننوه أن اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه هو اضطراب يصيب الأطفال والمراهقين أيضا، وقد نشرت الهيئة الوطنية الفرنسية للصحة (HAS) توصيات بشأن تشخيصه وإدارته من قبل أطباء الرعاية الأولية عام 2015، وتعود بعض أوصافه السريرية إلى نهاية القرن التاسع عشر. ويصنف في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) على أنه اضطراب نمائي عصبي، يصيب الأطفال من سن ما قبل المدرسة، ويستمر حتى المراهقة، وقد يستمر حتى مرحلة البلوغ (10: haute autorité de santé, 2024).

تساؤلات الدراسة: نطرح التساؤلات التالية:

- هل يوجد علاقة ارتباطية بين اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط؟

- هل توجد فروق لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي؟

الفرضيات: تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

- يوجد علاقة الارتباطية بين اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين تحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط.

- توجد فروق لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. أهداف الدراسة:

- القدرة على تشخيص كل من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى عينة الدراسة.

- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية.

- البحث عما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وكل من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ الصفين الأول والثاني متوسط.

- مساعدة الأساتذة وأيضاً الأسرة على اكتشاف تواجد هذا الاضطراب لدى أبنائهم، وبالتالي البدء في علاجهم من خلال عرضهم على أخصائيين. وأيضاً إرشادهم توعيتهم بطرق التعامل معهم.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز خطورة هذا الاضطراب على التلاميذ، وفي تأثيره على تحصيلهم الدراسي بالسلب أو بالإيجاب.

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي اهتمت بدراسة هذا الاضطراب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث أن أغلب الدراسات التي أجريت حول اضطراب النشاط الزائد وتشتمت الانتباه والاندفاعية نجدها تركز على الأطفال وعلى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

- من خلال هذه الدراسة نتمكن من إبراز أحد الاضطرابات التي يعاني منها تلاميذ الصفين الأول والثاني متوسط، والتي تقابلها مرحلة المراهقة المبكرة، التي تعد مرحلة جد حرجة

- التعرف على أنماط هذا الاضطراب، وعلى أعراضه المختلفة، وعلى نسبة انتشاره بين أوساط التلاميذ.

التعريفات الإجرائية:

- النشاط الزائد:

النشاط الزائد اضطراب يظهر بشكل كبير لدى العديد من الأشخاص، خاصة في المراحل الأولى من العمر كمرحلة المراهقة المبكرة، ويتسم بزيادة غير طبيعية في الحركة والنشاط الذهني الزائد الذي قد يؤثر

على التحصيل الدراسي للتلاميذ إما سلباً أم إيجاباً، ويقاس في هذه الدراسة بالبعد الخاص بالنشاط الزائد، والموجود ضمن مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية المطبق خلال الدراسة الحالية..

- تشتت الانتباه:

هو حالة تتميز بضعف التركيز والانشغال الذهني، حيث لا يكون الفرد قادر على التركيز بشكل فعال على مهمة معينة أو مهمات متعددة وقد يكون نتيجة لعوامل متعددة، وقد يتميز العديد من التلاميذ بفقدان القدرة على استمرار الانتباه للدرس، ويقاس في هذه الدراسة بالبعد الخاص بنقص الانتباه، والموجود ضمن مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية المطبق خلال الدراسة الحالية..

- الاندفاعية:

هي سلوك متهور متسرع في إصدار الأقوال والأفعال بدون تفكير، أي استجابة الطفل لأول فكرة تطرأ على ذهنه ويؤدي لظهور أفعال غير مبالية دون الاعتبار بالنتائج السلبية التي تعود على الآخرين أو على التلميذ نفسه، وتقاس في هذه الدراسة بالبعد الخاص بالاندفاعية، والموجود ضمن مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية المطبق خلال الدراسة الحالية.

- التحصيل الدراسي:

عملية جمع وتوثيق المعلومات المتعلقة بالتقدم والتقييم الأكاديمي لتلاميذ السنة أولى والثانية من التعليم المتوسط، من خلال ما درسه من

مواد علمية طويلة الموسم الدراسي، ويقاس بالمعدلات المتحصل عليها في الامتحانات الأكاديمية الفصلية، ويتضمن المواد الدراسية والواجبات المدرسية.

- تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط:

نقصد بهم تلاميذ الصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم المتوسط التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي بشكل مباشر. الإطار النظري للدراسة: سوف نتطرق من خلاله إلى أهم العناصر باختصار شديد

اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية:

- تعريف اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية:

هو اضطراب نمائي عصبي يتميز بأعراض عدم الانتباه و/ أو أعراض فرط النشاط والاندفاع، ويكون التعبير عنها غير مناسب لعمر الطفل النمائي، وتضعف هذه الأعراض أداء الطفل في الأنشطة الترفيهية والدراسية والعلاقات الاجتماعية والأسرية، مما يؤثر على جودة حياته اليومية (10: 2024, haute autorité de santé).

- أنماط اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

يتميز اضطراب نقص الانتباه فرط النشاط بوجود ثلاثة أنماط أساسية وهي (عوده، فقيري، 2016: 123):
نمط نقص الانتباه:

وهو عبارة عن هيمنة سلوك عدم الانتباه عند الطفل بشكل أكبر من سلوك الحركة المفرطة والاندفاع، ويقصد به صعوبة تركيز الانتباه لفترة زمنية معنية عند ممارسة الأنشطة المختلفة، ويعتمد تشخيص هذا النمط

على وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض نمط قصور الانتباه وأقل من ستة أعراض من نمط النشاط الزائد والاندفاعية، وتستمر هذه الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل.

نمط النشاط الزائد والاندفاعية:

وهو عبارة عن هيمنة سلوك الحركة المفرطة وظهوره بشكل أكبر من سلوك عدم الانتباه، ويقصد به عدم قدرة الطفل على الاستقرار، والحركة الزائدة، وسهولة الاستثارة الانفعالية، والقيام بحركات عصبية غير منظمة، ويعتمد تشخيص هذا النمط على وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض نمط النشاط الزائد والاندفاعية، وأقل من ستة أعراض من نمط نقص الانتباه، وتستمر هذه الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل.

نمط الأعراض المجتمعة:

وهذا النمط يشمل الأعراض الثلاثة "نقص الانتباه، الاندفاعية والنشاط الزائد"، وهو عبارة عن تلازم ظهور وهيمنة الأشكال الثلاثة معا، ويعتمد تشخيص هذا النمط على وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض نمط قصور الانتباه، وكذلك وجود ستة أو أكثر من أعراض نمط النشاط الزائد والاندفاعية، وتستمر هذه الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل.

وأكد هذا التصنيف أيضا Claude Bursztein (2001) حيث ميز بين ثلاثة أنواع "النوع غير المنتبه بشكل أساسي، النوع مفرط النشاط والاندفاع بشكل أساسي، النوع المختلط عندما يتم استيفاء كلتا المجموعتين من المعايير" (El Massioui, Bouteldja, Roussarie, 2016: 48)

- أعراض اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية:

وضح الدليل التشخيصي الخامس (DSM 5) أهم أعراض اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية، سوف نحاول إيجازها كالآتي (عوده، فقيري، 2016: 12، 13):

➤ تشتت الانتباه: ستة أو أكثر من الأعراض التالية استمرت لمدة 6 أشهر على الأقل بدرجة لا تتوافق مع مستوى النمو والتي تؤثر سلبا وبشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية/ المهنية، وتتمثل أهم أعراضه في:

- يفشل غالبا في منح الانتباه لتفاصيل أو ارتكاب الأخطاء، بسبب الإهمال في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في الأنشطة الأخرى.
- يجد صعوبة في مواصلة الانتباه في المهام.
- لا يبدو منصتا عندما يتحدث معه الآخرين مباشرة.
- لا يتبع التعليمات ويفشل في الاهتمام بالعمل المدرسي.
- يجد صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.
- يتجنب أو يبغض أو يقاوم الاشتراك في المهام التي تتطلب جهدا عقليا مستمرا.
- يفقد الأشياء الضرورية للمهام والأنشطة.
- تشتت بسهولة من المثيرات الخارجية.

➤ النشاط الزائد: ستة أو أكثر من الأعراض من مع مستوى النمو والتي تؤثر سلبا وبشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية/ المهنية، وتتمثل أهم أعراضه في:

- غالبا يلعب بقدميه ويديه أو يلتوى في مقعده.
- يغادر مقعده في الحالات التي يتوقع منه أن يبقى جالسا.

- يركض أو يتسلق في مواقف غير ملائمة.
- يجد صعوبة في اللعب للاشتراك في الأنشطة الترفيهية بهدوء.
- يكون نشطا من غير ملل ويتصرف كما يحلو له.
- **الاندفاعية:** ستة أو أكثر من الأعراض التالية استمرت لمدة 6 أشهر
 عل الأقل بدرجة لا تتوافق مع مستوى النمو والتي تؤثر سلبا
 وبشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية/ المهنية،
 وتتمثل أهم أعراضها في:

- يقول إجابات من غير تفكير قبل اكتمال الأسئلة.
- يتحدث بإفراط.
- يجد صعوبة في انتظار دوره.
- يقاطع الآخرين ويتدخل في شؤونهم.
- وتتميز أيضا الاندفاعية بصعوبة التحكم في ردود الفعل الفورية
 تجاه المحفزات أو المواقف، وقد تتجلى في قرارات أو أفعال متسربة دون
 تفكير في العواقب، سواء في التفاعلات الاجتماعية، أو في سلوكياته في مكان
 العمل (اتخاذ قرارات دون تقييم مسبق، أو ردود فعل مفاجئة، أو صعوبة
 في إدارة حالات الطوارئ)، أو في الأنشطة اليومية (المشتريات المتسربة،
 والمخاطرة المفرطة، والتغيير المتكرر في الاهتمامات أو الأنشطة) (goltzene,
 Weibel, 2023: 16).

وتم الإشارة في (haute autorité de santé, 2024: 10, 11) إلى أن
 أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تميل إلى الاختفاء مع مرور
 الوقت، وخاصة أعراض الاندفاعية وفرط النشاط. وتبلغ نسبة استمرار
 الأشكال المتلازمة من 40 إلى 70% من الحالات في مرحلة المراهقة، و 30%

لدى البالغين. ولا يزال ما يقرب من نصف البالغين المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في مرحلة الطفولة يعانون من أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. ووصف استمرار الأعراض ذات التأثير الوظيفي لدى 50 إلى 70% من البالغين الذين شخضوا باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في مرحلة الطفولة. كما تم ذكر أنه يجب اعتبار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه اضطراباً مزمناً على الرغم من أن التعبير السريري للاضطراب يختلف من فرد إلى آخر وداخل نفس الفرد على مدار حياته.

التحصيل الدراسي:

- تعريف التحصيل الدراسي:

عرف قاموس علم النفس التحصيل بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، ويجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة (دحسي، رقام، 2023، 2024: 49). عرفه دولند شار بأنه "حاصل للعملية التعليمية مثل جوانب متعددة لنجاح الطالب في نهاية السنة، أو في الطور الدراسي، وإنجازاته المعرفية وغير المعرفية في شتى المجالات، أو توجيه الطالب نحو تخصص معين، كما يرتبط باكتساب مجموعة من المعارف التي تساهم في جعل المتعلم عنصراً إيجابياً داخل المجتمع، وذلك بقدرته في مواجهة المشاكل التي تعترضه، وأن يكون قادراً على تحقيق مشروعه الشخصي في الحياة ومعرفة كيفية التعامل معه" (دحسي، رقام، 2023، 2024: 50).

- أهداف التحصيل الدراسي: نذكر فيما يلي أبرز أهدافه (العرفاوي، 2021: 194):

- تحديد ما مدى فعالية وصلاحيّة كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي المزيد من الخبرات التعليمية.
- الكشف عن قدرات التلميذ الخاصة، والعمل على رعايتها، حتى يتمكن من توظيفها لخدمة نفسه ومجتمعه أيضا.
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ، وما هو مرغوب فيه، أي ما مدى تقدمه أو تدني النتائج المتحصل عليها سابقا.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس جميع المواد، وقياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع.
- تمكين التلميذ من معرفة مستواه الدراسي، وتحديد أدائه الفعلي والحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه من معارف وسلوكيات، يمكن من خلالها أن يحدد مستقبلهم الدراسي والمهني.
- تكثيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- معرفة قدرة التلميذ التي تمكننا من تحديد نوع الدراسة؛ حيث يتم تصنيف التلميذ في ضوء تاريخه المدرسي ليوجه إلى المرحلة الدراسية المقبلة حسب ما لديه من مواهب واستعدادات تدفعه للتعلم.
- أهمية التحصيل الدراسي: تبرز أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية (كامل، 1996: 68، 69):
- يعد التحصيل ذو أهمية كبيرة في العملية التربوية، كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين، واعتبارهم من الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي إدراكاته، وتفسح المجال للشخصية لتنمو نموا صحيحا.

- يشجع التحصيل الدراسي حاجات الفرد النفسية التي يسعى إليها الدارسون، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط، الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام المدرسي.

- تكمن أهمية التحصيل في العملية التعليمية، كونه يعالج كمعيار للقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي: يتأثر التحصيل الدراسة بعدة عوامل نلخص أبرزها كالآتي (05 : Pierre, 2024):

وذكر أن التحصيل الدراسي قد يتأثر بمدى التكيف مع البيئة المدرسية للطالب، حيث قد تؤدي الصعوبات في الاندماج مع المجموعة، أو الصعوبات المتعلقة بالمعلم... الخ إلى اضطرابه. كما تلعب الخلفية الاجتماعية دورا هاما في نجاح التلاميذ، فوفق (Roumi) يبلغ متوسط ذكاء أبناء كبار المديرين التنفيذيين (112) مقارنة بمعدل ذكاء أبناء العمال البالغ (93). لذلك يظهر الطلاب من خلفيات محرومة أداء أقل في الرياضيات مثلا، مقارنة بالطلاب من خلفيات متميزة.

ووفقا لدراسة أجرتها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التعليمي (IEA) هناك علاقة وثيقة بين متوسط درجات الطلاب وبين خلفيتهم

الاجتماعية، وتحقق الفئات الاجتماعية والمهنية العليا عادة أفضل النتائج، إذ يمكن للآباء المتعلمين مساعدة أبنائهم بشكل مباشر على الاستفادة من معارفهم، كما أظهر استطلاع أجري على أربع مدارس أن نجاح الطلاب يرتبط ارتباطا وثيقا بمدة دراسة الوالدين. كما تعزز الدروس الخصوصية وهي أكثر شيوعا بين الفئات الميسورة النجاح الأكاديمي.

ومن العوامل أيضا التي يمكن أن تؤثر في تحصيل التلاميذ العاديين؛ هي نسبة الذكاء، وما إذا كان فطريا أو موروثا، وتؤكد دراسة نشرت سنة (1994) من قبل عالم النفس الأمريكي (Plomin) أن الذكاء فطري بنسبة 20% ومكتسب بنسبة 80%.

وهناك دراسة تركية أجراها ugur akpur سنة 2023، هدفت إلى التحقق من تأثير الإبداع على التحصيل الدراسي في البيئات التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد التحليل التلوي (meta analysis / métha analyse)، وتم تضمين الدراسات المنشورة في قاعدة بيانات SCOPUS، « ERIC, Academic Search Ultimate بين عامي 2022 و 2025، واقتصر التحليل فقط على الدراسات التي قدمت معاملات الارتباط بين المتغيرات. ولتحقيق هذه الغاية تم تضمين (18) ورقة بحثية ذات صلة بحجم عينة قدرت ب (6846) في الدراسة، وأظهرت النتائج أن حجم التأثير الكلي كان (0.619)، ويشير هذا الرقم إلى تأثير متوسط الحجم، وتم استنتاج أن حجم التأثير الكلي للإبداع على التحصيل الدراسي متوسط (Ugur, 2023: 207). بالإضافة إلى دراسة (shakeel & vinayagum) بتاريخ 2019، والتي هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية في موريتيوس، وتم تطبيق الاستبيان الدولي الموحد TIMSS لجمع

البيانات من عينة الدراسة التي تمثلت في (600) تلميذا، وأظهرت النتائج أن 90.1% من التحصيل الدراسي يمكن تفسيره بمتغيرات القيادة المدرسية، حيث بلغ ارتباطها به 0.41، ثم يلها عامل الطالب الذي بلغ ارتباطه بالتحصيل 0.22، ثم معلم الدروس الخصوصية بقيمة ارتباط بلغت 0.15، ثم معلم المدرسة بقيمة ارتباط بلغت 0.11، وتعتبر الحالة الاجتماعية والاقتصادية حسب هذه الدراسة آخر العوامل ارتباطا بالتحصيل الدراسي، وبلغت قيمة الارتباط بينهما 0.04 (shakeel & vinayagum, 2019: 70).

أما دراسة أحمد حسين سليمان التي أجريت سنة 2023 في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بوساسو غاروي بونتلاند بالصومال؛ فقد هدفت إلى تسليط الضوء على العوامل التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأجريت هذه الدراسة على (60) مشاركا، منهم 83.3% طلابا، و 01% إداريون، و 7.6% محاضرون جامعيون، وبلغت نسبة الذكور منهم 66.7% والإناث 33.3%. وقد توصل الباحث إلى العديد من العوامل، وكان أهمها "مهارات التعلم، الخلفية الأبوية، العوامل البيئية، تأثير الأقران، العوامل المتعلقة بالمعلم، العوامل المدرسية، والعوامل الاجتماعية والثقافية، وغيرها من العوامل (Suleiman, 2023: 446).

الإطار التطبيقي للدراسة:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي باعتبار أنه المنهج المناسب للموضوع، حيث يعتمد على جمع المعلومات حول متغيرات موضوع

الدراسة والقيام بتحليلها وتفسيرها وتحديد العلاقة بين عناصرها لاستخلاص النتائج.

- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (36) تلميذا من تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، موزعين على أربعة (04) متوسطات تقع بمدينة معسكر، تم اختيارهم بطريقة قصدية بمساعدة الأساتذة الذين يدرسونهم.

- أدوات الدراسة:

قمنا بتطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد (الصورة - أ- الخاصة بتقدير المعلم للدكتورة أمل عبد المحسن الزغبى المكيف على البيئة المصرية، وبعد التعديل في بعض الفقرات لتناسب مع البيئة الجزائرية؛ تم إعادة التأكد من صدقه وثباته من قبل الباحثان نجية آيت يحيى وطالحي هجيرة في دراستهما المنشورة بمجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، والمعنونة بأشكال اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

ويجدر الإشارة إلى أن هذا المقياس في صورته الأصلية يحتوي على صورتين، الصورة - أ- الخاصة بتقدير المعلم، والصورة - ب- الخاصة بتقدير ولي الأمر. ويعد هذا المقياس مناسباً لقياس ولتشخيص اضطراب النشاط الزائد وتششت الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

فيما يلي سوف نوضح أبعاد وفقرات وأيضاً بدائل مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد للأمل عبد المحسن الزغبى (آيت يحيى، طالحي، 2023: 14):

بالنسبة لأبعاد المقياس وفقراته: يتكون هذا المقياس من (33) فقرة موزعة على ثلاثة (03) أبعاد، تخص كل من النشاط الزائد، نقص الانتباه، الاندفاعية، كالآتي:

جدول رقم (01): يوضح أبعاد وفقرات مقياس اضطراب نقص الانتباه

المصحوب بنشاط حركي زائد

الأبعاد:	الفقرات الخاصة بكل بعد:
بعد فرط الحركة (النشاط الزائد)	2 - 5 - 8 - 11 - 14 - 17 - 20 - 23 - 26 - 29 - 32.
بعد نقص الانتباه (تشتت الانتباه)	1 - 4 - 7 - 10 - 13 - 16 - 19 - 22 - 25 - 28 - 31.
بعد الاندفاعية	3 - 6 - 9 - 12 - 15 - 18 - 21 - 24 - 27 - 30 - 33.

بالنسبة لبدائل المقياس: كانت كالتالي:

جدول رقم (02): يوضح البدائل والدرجات الخاصة بمقياس اضطراب

نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد

البدائل:	الدرجة التي تقابلها:
غالبا	3
أحيانا	2
دائما	1

- الخصائص السيكومترية:

تم حساب الخصائص السيكمترية من قبل الباحثان آيت يحيى نجية وطالحي هجيرة (آيت يحيى، طالحي، 2023: 12، 13) ونوضحها فيما يلي:
صدق المقياس:

تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
بعد فرط الحركة	0.97
بعد نقص الانتباه	0.93
بعد الاندفاعية	0.92

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن الأبعاد تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، وهي في اتساق مرتفع مع الدرجة الكلية للمقياس.
ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على مجموعة من التلاميذ مكونة من (35) تلميذا، تم تشخيصهم من قبل أساتذتهم على أنهم تظهر لديهم أعراض تشتت الانتباه وفرط الحركة، وكانت النتائج كما يلي:
معامل ثبات معامل ألفا كرومباخ: نوضحه من خلال الجدول التالي:
جدول رقم (04): يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد

المقياس	معامل الثبات
---------	--------------

0.95	اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد
------	--

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ 0.95.

طريقة التجزئة النصفية: نوضحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح حساب التجزئة النصفية لمقياس

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد

معامل ارتباط بيرسون	معامل تصحيح سبيرمان براون	معامل جوثمان
0.87	0.93	0.90

نلاحظ من خلال رقم (05) الجدول أن مقياس اضطراب نقص

الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

عرض نتائج فرضيات الدراسة:

- عرض نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين

اضطراب النشاط الزائد وتششت الانتباه والاندفاعية وبين تحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط.

لإثبات صحة هذه الفرضية أو نفيها قمنا بحساب العلاقة الارتباطية

بين اضطراب النشاط الزائد وتششت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل

الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط تم استخدام معامل بيرسون كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): يبين معامل الارتباط بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي			ر بيرسون
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة Sig		
دالة إحصائية	0,09	0,281*	اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة معامل ر بيرسون تساوي 0.281 ومستوى الدلالة (Sig) يساوي 0.09 وهي أكبر من 0.05، ومن خلال ذلك نؤكد على عدم وجود علاقة بين المتغيرات، وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط عند مستوى الدلالة 0.05.

- عرض الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أنه توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

لإثبات صحة هذه الفرضية أو نفيها قمنا بحساب الفروق عن طريق اختبار تحليل أحادي التباين بين مقياس تقدير النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ ومستوى التحصيل الدراسي لديهم، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يبين المتوسط الحسابي لمواصفات العينة حسب المستوى التحصيلي

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النشاط الزائد	مرتفع فوق العشرة	21	2,055	0,4246
	منخفض تحت العشرة	15	2,253	0,3485
	المجموع	36	2,144	0,4015
الاندفاعية	مرتفع فوق العشرة	21	2,193	0,4470
	منخفض تحت العشرة	15	2,325	0,3151
	المجموع	36	2,252	0,3957
تشتت الانتباه	مرتفع فوق العشرة	21	2,175	0,5831
	منخفض تحت العشرة	15	2,413	0,4697

0,5440	2,282	36	المجموع	الدرجة الكلية للمقياس
0,3834	2,141	21	مرتفع فوق العشرة	
0,2395	2,330	15	منخفض تحت العشرة	
0,3378	2,226	36	المجموع	

* بعد النشاط الزائد: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المرتفع فوق العشرة للتلاميذ قدر ب 2,055، وانحراف معياري بلغ 0,4246 أما المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المنخفض تحت العشرة للتلاميذ قدر ب 2,253، وانحراف معياري بلغ 0,3485.

* بعد الاندفاعية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المرتفع فوق العشرة للتلاميذ قدر ب 2,193، وانحراف معياري بلغ 0,4470 أما المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المنخفض تحت العشرة للتلاميذ قدر ب 2,325، وانحراف معياري بلغ 0,3151.

* بعد تشتت الانتباه: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المرتفع فوق العشرة للتلاميذ قدر ب 2,175، وانحراف معياري بلغ 0,5831 أما المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المنخفض تحت العشرة للتلاميذ قدر ب 2,413، وانحراف معياري بلغ 0,4697.

* الدرجة الكلية للمقياس: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المرتفع فوق العشرة للتلاميذ قدر ب 2,141،

وإنحراف معياري بلغ 0,3834 أما المتوسط الحسابي للمستوى التحصيلي المنخفض تحت العشرة للتلاميذ قدر ب 2,330، وإنحراف معياري بلغ 0,2395.

جدول رقم (08): يوضح الفرق في النشاط الزائد وتشنت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ حسب المستوى التحصيلي.

المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	بين المجموعات	0,564	1	0,564	0,06	0,31
	داخل المجموعات	8,628	34	0,253		
	الكلي	9,192	35			
الاندفاعية	بين المجموعات	0,25	1	0,25	1,5	0,23
	داخل المجموعات	8,676	34	0,166	1	
	الكلي	8,926	35			
تشنت الانتباه	بين المجموعات	0,81	1	0,81	1,7	0,20
	داخل المجموعات	16,059	34	0,472	2	
	الكلي	16,869	35			

0,097	2,9 2	0,514	1	0,514	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		0.176	34	5,993	داخل المجموعات	
			35	6,507	الكلية	

في الجدول أعلاه الذي يعبر عن حساب الفروق في مقياس تقدير النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ بمجموعة من المتوسطات في ولاية معسكر تعزى لمتغير المستوى التحصيلي، استخدمنا اختبار تحليل التباين (anova)، ويتبين من خلال الجدول رقم (08) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مقياس تقدير النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير المستوى التحصيلي لدى التلاميذ، ونلاحظ أن قيمة $Sig = 0,097$ كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة $F = 2,92$ ، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت نتائج الفرضية على أنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط.

أكدت نتائج الجدول رقم (06) وبعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط عند مستوى الدلالة 0.05، حيث أن قيمة معامل بيرسون تساوي 0.281 ومستوى الدلالة (Sig) يساوي 0.09 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أن التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية قد تكون لديهم القدرة الكافية على المتابعة والانتباه للدرس، فيستثمرون النشاط الزائد لديهم في سرعة الاستيعاب للمعلومات، وفي تقوية دافعيتهم للتعلم وبالتالي في رفع تحصيلهم الدراسي، كما يمكن أن يرجع عدم تأثر مستوى تحصيلهم الدراسي بهذه الاضطرابات إلى الدعم المستمر من قبل الأسرة وأيضاً الأستاذ الذي قد يكون يستخدم أساليب تعليمية خاصة مناسبة للاضطرابات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ، فضلاً على قدرته في إدارة الصف، وكذلك ربما التنويه المستمر للتلاميذ على الانتباه.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة بوكرمة فاطمة الزهراء أغلال وبوجملين حياة (2012) التي توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير كبير لكل من اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط على التحصيل الدراسي للتلاميذ (بوكرمة، وبوجملين، 2012: 11). ونفس الشيء بالنسبة لدراسة هدى محمد عبيد (2021) التي أجريت على عينة من (22) طالباً من كلا الجنسين من

الصم وضعاف السمع، وأستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فرط الحركة وقلة الانتباه والتحصيل الدراسي (عبيد، 2021: 326). بالإضافة إلى دراسة سعادت فضيلة وخطر زهية (2020) التي خلصت إلى وجود اختلاف في نتائج مادة الرياضيات بين التلاميذ ذوي تشتت الانتباه ومن لا يعانون منه، لكن دون انخفاض عام في الأداء، أي ليس تحصيلاً أدنى بشكل مطلق (سعادت، خطر، 2020: 49).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خضراوي سعاد (2020) التي أجرتها بمدينة المسيلة وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية وبين مستوى التحصيل (خضراوي، 2019، 2020: 5)، وأيضاً مع دراسة مرياح فاطمة الزهراء ومرياح دليلة (2022) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى السنة الأولى والثانية متوسط (مرياح، مرياح، 2022: 63)، ودراسة قرادي فاطمة الزهراء (2020، 2021) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة عكسية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي (قرادي، 2020، 2021: ج)، وكذلك دراسة خضراوي الزهراء وقومي سهام (2022) التي توصلت إلى علاقة عكسية دالة إحصائية بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي (خضراوي، قومي، 2021، 2022: د). بالإضافة إلى دراسة شبرو إسلام (2022) التي أجريت على عينة قدرت ب (80) تلميذاً، كما تم استخدام المنهج الوصفي،

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي (شبرو، 2019، 2022: ب).

- مناقشة الفرضية الثانية:

أكدت نتائج الفرضية على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

أكدت نتائج الجدول رقم (08) بعد استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مقياس تقدير النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير المستوى التحصيلي، ونلاحظ أن قيمة $Sig = 0.097$ كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وإن قيمة $F=2.92$ ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط بمجموعة من المتوسطات في ولاية معسكر تعزى لمتغير المستوى التحصيلي، حيث تفسر هذه النتائج على أن النشاط الزائد يؤثر بشكل مباشر على كل من انتباه التلاميذ واندفاعيتهم في قاعات التدريس، كما أن كل من المتغيرات الثلاث تعتبر المكونات والأبعاد الرئيسية لما نسميه اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه (ADHD) وهذا ما يفسر عدم وجود فروق في مستويات التحصيل لدى التلاميذ الذين يتسمون بكل من الاضطرابات الثلاث.

اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة السلطان (2006) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات

التشخيصية الثلاث وهم التلاميذ ذوي تشتت الانتباه فرط النشاط، وذوي قصور الانتباه، وذوي فرط النشاط الاندفاعية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

كما تختلف نتائج الفرضية الحالية مع دراسة كبير (2010) التي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد مستوى اضطراب الحركة الزائدة وتشتت الانتباه والاندفاعية ودرجته الكلية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

الخاتمة:

يشكل اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية تحديا حقيقيا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بمختلف المراحل التعليمية، بما فيهم تلاميذ الصفين الأول والثاني متوسط، كما تؤثر على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ وعلى تكيفهم النفسي داخل البيئة المدرسية، مما يؤثر بشكل آخر على مستوى تحصيلهم. ومن هنا تبرز ضرورة تكاتف جهود كل من الأسرة والمدرسة والأساتذة والأخصائيين سواء في علم النفس العيادي أو المدرسي لتقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة، للحد من هذه الظاهرة، بما يعزز فرص نجاحهم الأكاديمي، ومنه باقي المجالات الاجتماعية والنفسية... الخ

ومن الاقتراحات التي نقدمها للرفع من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية نذكر:

- يجب التعاون بين كل من المدرسة والأسرة والأخصائيين لمتابعة سلوك التلاميذ وتقديمه الدراسي بشكل مستمر.

- ضرورة استخدام المعلمين لطرق تعليمية مختلفة تناسب قدراتهم، وتراعي الفروق الفردية، مثل التعلم النشط.
- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تناسب حالة التلاميذ الطور الأول من ذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية لفهم هذا الاضطراب بمختلف جوانبه، ولإقتراح حلول مختلفة تساعد في الحد منه لدى تلاميذ هذه المرحلة الحساسة.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية لفهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لهذه الفئة، وإقتراح تدخلات علمية مبنية على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة.
- يجب اقتراح برامج تدريبية للمعلمين وللأولياء أيضاً، وورشات علمية وأيضاً ندوات حول كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية.

المراجع:

- آيت يحيى، نجيّة، وطالحي، هجيرة (2023)، أشكال اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو- الأغواط، العدد 03، ص.ص 01، 22.

- بوكرمه، فاطمة الزهراء أغلال، وبوجلين، حياة (2012)، تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط على دافع الانجاز والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، مجلة دراسات في الطفولة، مركز البصيرة، الجزائر، العدد 1، ص.ص 11، 25.
- دحسي، سامية، رقام، مروة (2023، 2024)، تأثير الألعاب الإلكترونية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية- دراسة ميدانية بثنائية بن طبولة عيسى بقالة، مذكرة ماستر منشورة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة 8 ماي 1945 قالة، الجزائر.
- كامل، محمد حسن (1996)، التحصيل الدراسي: مفاهيمه، عوامله، أساليب قياسه، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- مرياح، فاطمة الزهراء، ومرياح، دليلة (2022)، تشتت الانتباه واضطراب فرط نشاط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 4، العدد 2، ص.ص 63، 79.
- سعدات، فضيلة، وخطار، زهية (2020)، تأثير تشتت الانتباه على التحصيل في مادة الرياضيات، مجلة المرشد النفسية، الجزائر، المجلد 10، العدد 1، ص.ص 49، 62.
- عبيد، هدى محمد (2021)، فرط الحركة وقلة الانتباه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع، مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد 17، ص.ص 326، 338.
- العرفاوي، ذهبية (2021)، عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي- دراسة ميدانية بابتدائيتين بولاية بومرداس، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 06، العدد 02.
- عودة، محمد محمد، وفقيري، ناهد شعيب (2016)، الدليل التشخيصي للاضطرابات النمائية العصبية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- قرادي، فاطمة الزهراء (2020، 2021)، فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم (سنة رابعة وخامسة) - دراسة ميدانية بابتدائيات حاسي لفحل، مذكرة ماستر منشورة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي، جامعة غرداية.
- شبرو، اسلام (2019، 2020)، اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة ماستر منشورة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- خضراوي، سعاد (2019، 2020)، علاقة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي كعينة) - دراسة ميدانية بمدينة بن سرور بالمسيلة، مذكرة ماستر منشورة لنيل شهادة ماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- ضراوي، الزهراء، وقومي، سهام (2021، 2022)، فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي - دراسة ميدانية ببلدية بودة، ولاية أدرار، مذكرة ماستر منشورة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أدرار، الجزائر.

- Bernadette, Groison (25 juin 2024), réussite à l'école, réussite de l'école, conseil économique social et environnemental (cese), JOURNAL OFFICIEL DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE.
- El Massioui, Farid, et Bouteldja, Mokhtar, et Roussarie, Guillaume (2016), Le trouble des déficits d'attention avec ou sans hyperactivité (TDA/H) et les difficultés de diagnostiques, Revue Développement des Ressources Humaines ; VOL: 07, N02, pp 46- 60.

-
- Goltzene, M.A, and Weibel, s (2023), trouble deficit de l'attention avec ou sans hyperactivité chez le sujet adult: repercussions professionnelles, références en santé au travail, N 176.
 - haute autorité de santé (2024), Trouble du neurodéveloppement / TDAH: Diagnostic et interventions thérapeutiques auprès des enfants et adolescents.
 - Pierre, christophe (2023 /2024), En route vers la réussite scolaire, MEMOIRE Présenté pour l'obtention du grade de master, université franche comte.
 - Shakeel Mohammad, Cassam Atchia, and Vinayagum ,Chinapah (2019), Factors Affecting Academic Achievement of Secondary School Students in Mauritius, Journal of Education and Research, Vol. 9, No. 1, pp 70 –90.
 - Suleiman, ahmed hussein (2023), Factors That Affect Students' Academic Achievement in the Faculty of Social Science at the University of Bosaso, Garowe, Somalia, Open Journal of Social Sciences, vol. 11, pp 446- 461.
 - Ugur, Akpur (October 2023), creativity and academic achievement : a meta -analysis, European Journal of Educational Sciences, Vol.10 No.2, p p 207, 226.
-